

باريس تتهم ضابطا فرنسيا بالتجسس لصالح روسيا

لخمسة أولاد ويتكلم الروسية وشوهد في إيطاليا بصحبة رجل تبين أنه عميل في أجهزة الاستخبارات التابعة للجيش الروسي. وقالت الوزارة إن "القضاء مسؤول عن تركيز الضوء على هذه النشاطات. وستقدم وزارة الجيوش له تعاونها التام ضمن احترام سرية التحقيق الجاري". وبحسب المصدر القضائي، هذا الإخطار المؤرخ في 22 يوليو، أدى إلى فتح تحقيق قضائي من قبل النيابة العامة في 29 يوليو بحق الضابط بتهمة "خيانة استخباراتية مع قوة أجنبية" وجمع معلومات لتسليمها لقوة أجنبية".



فلورانس بارلي
ضابط رفيع المستوى يخضع لإجراء قضائي لمسأسته بالأمن

وتوجيه الاتهام أو إدانة عسكريين بتهمة التجسس لصالح دولة أجنبية خصوصا روسيا أو في عهد الاتحاد السوفييتي السابق، نادر في فرنسا ولا يتعدى عدد هذه القضايا العشر منذ الحرب الباردة.

وفي يوليو حكم على عميلين سابقين في أجهزة الاستخبارات الخارجية بتهمة الخيانة لصالح الصين. وفي 2001 حكم على ضابط فرنسي يعمل لحساب الحلف الأطلسي لتزويده صريحا في 1998 معلومات عن الغارات الأطلسية على هذا البلد خلال حرب كوسوفو.

وتأتي هذه المعلومات في وقت يشهد فيه حلف شمال الأطلسي (الناتو) مرحلة معقدة ويتعرض لانتقادات شديدة من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ويواجه إستراتيجيات غير واضحة المعالم بسبب السياسة الخارجية الأمريكية وأيضا بسبب التوتر بين فرنسا واليونان من جهة وتركيا من جهة ثانية.

فرنسا تدعم موقف إيكواس من المرحلة الانتقالية في مالي

تتهم حركة 5 يونيو الجيش الذي قاد انقلابا على الرئيس إبراهيم أبو بكر كيتا بالسعي إلى "مصادرة" هذا التغيير. وتريد دول غرب أفريقيا المجاورة، التي تطالب بالعودة إلى النظام المدني، مرحلة انتقالية في غضون 12 شهرا تنتهي بتنظيم انتخابات وتسليم السلطة إلى المدنيين، إلا أن المجلس العسكري الحاكم الذي عين قائده أسيمي غويتا رئيسا للجمهورية الجمعة، يطالب بفترة انتقالية مدتها 3 سنوات لتنفيذ إصلاحات.

فرنسا التي كافتحت لإقناع أوروبا بتقديم المساعدة، قلقة من تراجع التعبئة بسبب عدم عودة النظام الدستوري في مالي

وبناء على ذلك قررت إيكواس الإبقاء على إغلاق الحدود وتمديد الحظر المفروض على التبادلات المالية والتجارية مع مالي، نظرا إلى عدم إحراز البلاد تقدما في المشاورات. ومنذ يونيو الماضي، خرج عشرات الآلاف من المظاهرات إلى شوارع باماكو، مطالبين كيتا بالاستقالة، معلين ذلك بـ"إخفاقاته في معالجة تدهور الوضع الأمني والفساد".

وكان كيتا يأمل في أن تساعد تنازلات قدمها للمعارضين وتوصيات وفد وساطة من قادة المنطقة، في وقف موجة الاستياء، لكن قادة الاحتجاج رفضوا مقترحات لتقاسم السلطة بالانضمام إلى الحكومة.

باريس - أودعت السلطات الفرنسية نهاية أغسطس الجاري ضابطا فرنسيا رفيع المستوى السجن بتهمة التجسس لصالح روسيا، وهي معلومات أكتفتها جزئيا الأحد وزارة الدفاع ومصدر قضائي. وقالت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي لإذاعة أوروبا 1 "كل ما أستطيع تأكيده هو أن ضابطا رفيع المستوى يخضع لإجراء قضائي لمسأسته بالأمن"، دون أن تخوض في تفاصيل القضية. وأوضحت الإذاعة على موقعها الإلكتروني أن تهمة الخيانة لصالح روسيا وجهت مؤخرا إلى الضابط. ويشبهه بأنه سلم وثائق حساسة للغاية لأجهزة الاستخبارات الروسية.

وتابعت أن المديرية العامة للأمن الداخلي اعتقلت الضابط بينما كان يستعد للتوجه من جديد إلى إيطاليا في نهاية عطلة في فرنسا وأوقف مؤقتا في سجن في باريس. وأكدت وزارة الجيوش الفرنسية فقط أن "ضابطا كبيرا متركزا في الخارج متهم بوقائع من شأنها التسبب بتهديدات أمنية خطيرة".

وأكدت بارلي أن "فرنسا هي التي بادرت للقيام بهذا الإجراء القضائي"، موضحة أن وزارتها رفعت الملف إلى مدعي الجمهورية بموجب المادة 40 من قانون الإجراءات الجنائية الذي يفرض على السلطات العامة إبلاغ القضاء بأي جريمة أو جنحة علمت بها.

وتابعت "أخذنا كل إجراءات الحماية الضرورية والآن يجب أن يقوم القضاء بعمله في إطار احترام سرية التحقيق"، دون مزيد من التفاصيل. ووفقا لموقع "لو ماموت" المتخصص في قضايا الدفاع فإن "مركز عمل الضابط كان في نابولي الموقع الرئيسي للأطلسي في إيطاليا الذي يعمل فيه فرنسيون".

ووفقا للإذاعة، فإن الفلتانتي - كولونيل يبلغ خمسين عاما وهو أب واجتماعي. ويجب ألا يذهب إلى حد السير وراء المتطرفين اليمينيين". ومن بين المظاهرات التي تم توقيفهم أمام السفارة الروسية، أتيليا هيلمان، إحدى الشخصيات البارزة في حركة "مناهضة الألقعة" في ألمانيا، وقد اشتهر بأنه طبخ نباتي وأصبح الآن عضوا في "اليمن المتطرف".

وأعرب خبير ألماني في مجال اليمين المتطرف عن اعتقاده بأن الاحتجاجات المناوئة للقيود الصحية في ألمانيا تأثرت بهذا التيار مبكرا. وقال زيمون توبنه من معهد أبحاث الاحتجاج والحركات في برلين إن اليمين المتطرف "طغى بقوة على مشهد المظاهرات"، موضحا "اقتحام مبنى البرلمان وصعود درجه، من الأعمال المتوقعة من هذه المجموعات". ورأى أن الجدل داخل الحركة الاحتجاجية حول ما إذا كانت هناك رغبة في النزول إلى الشارع إلى جانب اليمين المتطرف، لم يتم نقاشه بشكل قوي حتى الآن.

باريس - دعت فرنسا، الأحد، المجموعة العسكرية الحاكمة في مالي إلى تنظيم انتقال إلى السلطة المدنية "بسرعة" بعد انقلاب 18 أغسطس، محذرة من أن "الإرهابيين" سيستفيدون من الوضع ما لم يتم ذلك، في دعوة وصفها مراقبون بأنها تتسجم مع دعوات مجموعة غرب أفريقيا (إيكواس).

وقالت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي إنه "يجب أن يتم هذا الانتقال بسرعة، لأنه إذا لم يحدث ذلك هناك خطر في أن يعود الأمر بالفائدة على الإرهابيين" في البلد الواقع في منطقة الساحل حيث تشارك فرنسا بفاعلية في مكافحة الجهاديين. وحذرت من أنه "بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمجتمع الدولي الملتمزم بقضية الساحل، خصوصا مالي، أن يتسائل وي طرح أسئلة". وبالإضافة إلى قوة برخان الفرنسية (أكثر من خمسة آلاف عنصر) وقوة الأمم المتحدة مينوسما (حوالي 13 ألفا من قوات حفظ السلام)، التزمت العديد من الدول الأوروبية بمساعدة منطقة الساحل، سواء من خلال الدعم اللوجستي أو المشاركة في قوة تاكوبا (تجمع قوات أوروبية خاصة هدفها مراقبة الجنود المالبين). وبالتالي، فإن فرنسا التي كافتحت أشهر لإقناع أوروبا بتقديم المساعدة في منطقة الساحل، قلقة من تراجع هذه التعبئة بسبب عدم عودة النظام الدستوري في مالي. وأرجأ المجلس العسكري الذي تولى مقاليد السلطة في مالي الاجتماع للجلسة الأولى الذي كان مقررا عقده السبت مع المنظمات السياسية والمدنية بشأن انتقال السلطة في المستقبل، فيما

تطرف حركة «مناهضة الألقعة» يثير الدهشة في ألمانيا

خبير ألماني: احتجاجات كورونا تأثرت باليمين المتطرف



رايات النازية أمام البرلمان الألماني

فارغة وحجارة على الشرطة. وتجمع المظاهرون للتنديد بالإجراءات المفروضة لمكافحة تفشي وباء كوفيد - 19 مثل وضع الكمامات والحفاظ على التباعد الجسدي، وهي تدابير يرونها اعتداء على حرياتهم. وجاء ذلك بعد يومين من إعلان حكومة المستشارية أنجيلا ميركل قيودا جديدة في مواجهة الزيادة الملحوظة في عدد الإصابات.

وتمتد الحشود مناهضين للقاحات وداعمين لنظريات المؤامرة ومواطنين قلقين بشأن القيود المرتبطة بالوباء، لكن أيضا وفقا للسلطات، متعاطفين مع اليمين المتطرف.

ومن جانبه، قال نائب ميركل ووزير المال الألماني أولاف شولتس إن "الرموز النازية وأعلام الإمبراطورية الألمانية لا مكان لها أمام مجلس النواب". وقد لوح بعض المظاهرين الذين حاولوا اقتحام البرلمان، بأعلام الإمبراطورية الألمانية التي كانت موجودة حتى العام 1919 بألوانها الأسود والأبيض والأحمر، في إشارة إلى أنهم لا يعترفون بالدولة الألمانية الحديثة التي تأسست بعد انهيار النازية. وكتب وزير الخارجية هايكو ماس على تويتر "رؤية أعلام الإمبراطورية الألمانية أمام البرلمان أمر مخز". وأضاف أن من يرغب في الدفاع عن الحق في

الرايخستاغ ولم يحاول سوى عدد قليل من عناصرها منع الجماهير من اقتحام المبنى. وأوضح ثيلو كابليتز وهو ناطق باسم الشرطة المحلية "لا يمكننا أن نكون موجودين في كل مكان، وهذه هي تحدينا نقاط الضعف التي يتم استخدامها لعبور الحواجز الأمنية للوصول إلى درج الراجستاغ".

ويكتسى الراجستاغ حيث يعقد النواب الألمان اجتماعهم العامة، طابعا رمزيا كبيرا. فقد أحرق النازيون في 1933 المبنى وقبته في عمل اعتبر المؤرخون أنه كان يهدف إلى ضرب ما تبقى من الديمقراطية الألمانية في مرحلة ما بين الحربين العالميتين.

وحاولت بلدية برلين حظر التجمع بحجة أنه من المستحيل الحفاظ على التباعد الجسدي نظرا إلى عدد الأشخاص المشاركين في الاحتجاج. لكن القضاء الذي لجأ إليه المنظمون، سمح في النهاية بتنظيم المظاهرات. وفي المجموع، كان هناك 38 ألف شخص وفقا للشرطة، وهو ضعف العدد الذي كان متوقعا في البداية. وقد تم توقيف حوالي 300 شخص خلال مواجهات مع الشرطة أمام مبنى الراجستاغ وكذلك أمام السفارة الروسية على مقربة من وسط المدينة حيث ألقى مظاهرون زجاجات

عمق رفع مظاهرين خرجوا للاحتجاج على القيود الصحية التي فرضتها الحكومة الألمانية لمجابهة تفشي فايروس كورونا، لشعارات النازية مخاوف الساسة الألمان من تغلغل التطرف اليميني داخل مجتمع ما زال لم يتجاوز بعد تداعيات الحقبة النازية. ورغم المساعي الحكومية الحثيثة لمكافحة ارتفاع منسوب التطرف، إلا أن أعداد المتطرفين في ازدياد.

برلين - تشعر الحكومة الألمانية بالقلق من تطرف حركة «مناهضة الألقعة» التي خرجت احتجاجا على القيود المفروضة للحد من انتشار وباء كوفيد - 19 وحاولت السبت اقتحام البرلمان الألماني الذي انتهى بتوقيف 300 شخص، فيما أجم رفع المظاهرين لشعارات النازية المخاوف من انزلاق المجتمع الألماني أكثر باتجاه التطرف اليميني.

واستنكر الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير الأحد "الهجوم غير المحتمل على قلب ديمقراطيتنا". وأضاف رئيس الدولة في بيان "لن نقبل بذلك أبدا"، في وقت تتطرق فيه حركة «مناهضة الألقعة» في مواجهة التدابير المفروضة ضد كوفيد - 19. وقد نسبت الصور التي تظهر مئات عدة من المظاهرين السبت يحاولون اجتياز الحواجز الأمنية لضعف الدرج المؤدي إلى مدخل مبنى الراجستاغ، بصمة في ألمانيا.



هايكو ماس
رؤية أعلام تحمل شعارات النازية أمام البرلمان أمر مخز

وأدان وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر الأحد محاولة مظاهرين لاقتحام مبنى الراجستاغ في برلين. وقال لصحيفة "بيلد" اليومية إن محاولة "متطرفين ومثيري اضطرابات" اقتحام مبنى الراجستاغ، مقر مجلس النواب الألماني "والمركز الرمزي لديمقراطيتنا"، هي أمر "غير مقبول".

وقد تمكنت الشرطة في اللحظة الأخيرة من منع هؤلاء من دخول المبنى مستخدمة البخاخات لتفريق الحشد. وقامت بتوقيف عدد من الأشخاص. وبدأت الشرطة متوترة عند مدخل

توافد المهاجرين يفاقم الضغوط على الحكومة الإيطالية

دعا عمدة لامبيدوسا إلى استخدام قوارب البحرية لاعتراض زوارق المهاجرين ونقلهم إلى خارج لامبيدوسا لأن مركز استقبال المهاجرين المحلي "ممتلئ بما يتجاوز كل الحدود". واشتكى من خروج المهاجرين من مركز الاستقبال وانتهابهم قواعد الحجر الصحي المفروضة لمكافحة فايروس كورونا، على الرغم من مراقبة الجيش للموقع.

ومعظم المهاجرين الذين يصلون هم من تونس التي تعاني من معدل بطالة مرتفع وعدم استقرار سياسي، لكن إيطاليا لديها مشاكلها الخاصة إذ أن الأرقام تظهر أنها في ركود اقتصادي، الأمر الذي يثير استياء تجاه المهاجرين الذين يغزبون مهاجرين اقتصاديين. وبحسب أرقام الحكومة الإيطالية، فإن قرابة نصف المهاجرين الذين وصلوا إلى إيطاليا هذا العام حتى 24 يوليو والبالغ عددهم 11191، انطلقوا من تونس وبينهم قرابة أربعة آلاف مواطن تونسي. وأكدت وزارة الداخلية الإيطالية أن الأزمة الاقتصادية في شمال أفريقيا الناجمة عن وباء كوفيد - 19 "أججت تدفقا استثنائيا للمهاجرين الاقتصاديين"، فيما جعل الفايروس مسألة إدارة عمليات وصول المهاجرين اليومية الكثرية أكثر تعقيدا.

إياها أيضا بالتواطؤ وعدم اتخاذ التدابير اللازمة لوقف نزيف الهجرة. وشهدت لامبيدوسا، وهي أقصى نقطة في جنوب إيطاليا، سلسلة من موجات وصول المهاجرين منذ أسابيع، حيث وصل ليلة السبت/الأحد قارب صيد على متنه 450 شخصا. وقال مارتيلسو في بيان "سوف استدعي ممثلي المنظمات المهنية في الجزيرة، وسوف نعلن إضرابا عاما: سوف تغلق المتاجر".



انفلات حدودي يثقل كاهل إيطاليا المنهكة